

## النظريات الاعلامية وفهم التأثير السياسي

رحلة عبر تطور نظريات الاتصال من العصر التقليدي إلى العصر الرقمي، حيث نستكشف كيف تحولت النظريات الكلاسيكية وتكيفت مع واقع وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

## نظرية الرصاصة السحرية: عودة من الماضي

الواقع المعاصر

النظرية لم تمت، بل تطورت في العصر الرقمي تحت مسمى "الصدمة الإعلامية". تقنيات مثل الديب فيك والإشعارات الفورية أعادت مفهوم التأثير المباشر والفوري على الجماهير.

النقد التقليدي

- تجاهلت الفروق الفردية
- افترضت جمهوراً سلبياً
- تجاهلت الوساطة الاجتماعية

الديب فيك

فيديو مزيف للرئيس يعلن الحرب - تأثير فوري وواسع قبل التحقق

الإشعارات الفورية

"عاجل: انفجار في العاصمة - وصول مباشر للهاتف وأثر فوري"

## قادة الرأي: من المحلي إلى العالمي

نظرية التأثير المحدود تواجه تحدياً جديداً في العصر الرقمي. المؤثرون الرقميون غيَّروا معادلة الوساطة الاجتماعية بشكل جذري.

### المؤثرون الرقميون

عالميون

علاقات افتراضية

تأثير واسع سطحي

ثقة مبنية على الظهور

### قادة الرأي التقليديون

محلّيون (الحي، القرية)

علاقات شخصية

تأثير عميق محدود

ثقة مبنية على المعرفة

## دراسة حالة: الانتخابات المصرية 2012

3

النتيجة

تأثير المسجد تجاوز التلفزيون في المناطق الريفية

2

المساجد

أئمة يدعون لمرشح معين كقادة رأي

1

التلفزيون

تغطية محايدة نسبياً

الدرس: نظرية التأثير المحدود صحيحة في السياقات التقليدية، لكن العصر الرقمي غير المعادلة. المؤثر الرقمي أصبح قائد رأي لـ 5 ملايين شخص، والوساطة أصبحت خوارزمية لا بشرية.

## وضع الأجندة والتأطير: الثنائي المتكامل

### التأطير

الإعلام يقدم البطالة كـ "كسل الشباب" أو "فشل الحكومة"،  
فيتبنى الجمهور هذا التفسير.

السؤال: "من المسؤول؟ وما الحل؟"

### وضع الأجندة

الإعلام يكثر من الحديث عن البطالة، فيعتبرها الجمهور أهم مشكلة.  
السؤال: "ما هي أهم المشاكل؟"

وضع الأجندة يحدد "متى" نهتم، والتأطير يحدد "كيف" نفهم

التطبيق السمعي البصري:

ترتيب فقرات النشرات الإخبارية

مدة التغطية لكل قضية

التكرار في العرض





## قضية اللاجئين في أوروبا: ثلاث مراحل

- 1 المرحلة: 1 وضع الأجندة (2015)  
صور غرق الطفل السوري إيلان جعلت اللاجئين أهم قضية أوروبية، مما أدى لقبول استقبالهم
- 2 المرحلة: 2 إعادة التأطير (2016)  
تغطية هجمات إرهابية غيّرت التأطير: اللاجئين = خطر أمني، مما أدى لتصاعد الخطاب اليميني
- 3 المرحلة: 3 الاستقرار (2020)  
تقارير متوازنة عن الاندماج، تراجع الأولوية، والتأطير الجديد: "أزمة يمكن إدارتها"

## أنواع الأطر الإعلامية الخمسة

1 إطار النزاع التركيز على الخلاف بين طرفين -يؤدي لاستقطاب الجمهور

2 إطار العواقب الاقتصادية التركيز على الكلفة المالية -ينتج نظرة براغماتية

3 إطار المسؤولية التركيز على من يتحمل المسؤولية -يؤدي لمحاسبة سياسية

4 إطار الاهتمام الإنساني التركيز على القصص الشخصية -يخلق تعاطفاً عاطفياً

5 إطار الأخلاق التركيز على الصواب والخطأ -ينتج إدانة أخلاقية

دراسة حالة **تغطية الانتخابات**: إطار الصراع: "من سيفوز في المناظرة؟ من وجه الضربة القاضية؟".  
إطار القضايا: "مقارنة بين برامج المرشحين في مجالات الصحة والتعليم والاقتصاد



ثانياً: تحليل مقارنة لتغطية قضية سياسية عبر قناتين  
القضية: الانتخابات الرئاسية في دولة عربية  
القناة (أ): قناة موالية للحكومة  
القناة (ب): قناة معارضة

القناة (ب)	القناة (أ)	عنصر التحليل
زوايا عادية للمعارضة	زوايا منخفضة للقادة	زاوية التصوير
موسيقى درامية	موسيقى حماسية	الموسيقى التصويرية
30% للمرشح الرسمي	70% للمرشح الرسمي	مدة التغطية
جدية، حذر	ابتسامة، ثقة	لغة الجسد للمذيع
جماهير، شوارع	أعلام، شعارات وطنية	الخلفيات البصرية



الحالة الأولى: المناظرات التلفزيونية الرئاسية

تأطير المناظرة:

كصراع (إطار الصراع)

كحوار وطني (إطار الوحدة)

تأثير التقنيات البصرية:

لغة الجسد

تعايير الوجه

الملابس والألوان

الحالة الثانية: الخطابات السياسية عبر التلفزيون

تحليل خطاب ملك بريطانيا :

الخلفية (العرش، العلم)

الملابس (الزي الرسمي )

الصوت (النبرة، الوتيرة)

الحالة الثالثة: الإعلانات الانتخابية التلفزيونية

تحليل إعلان مرشح رئاسي:

الرموز البصرية المستخدمة

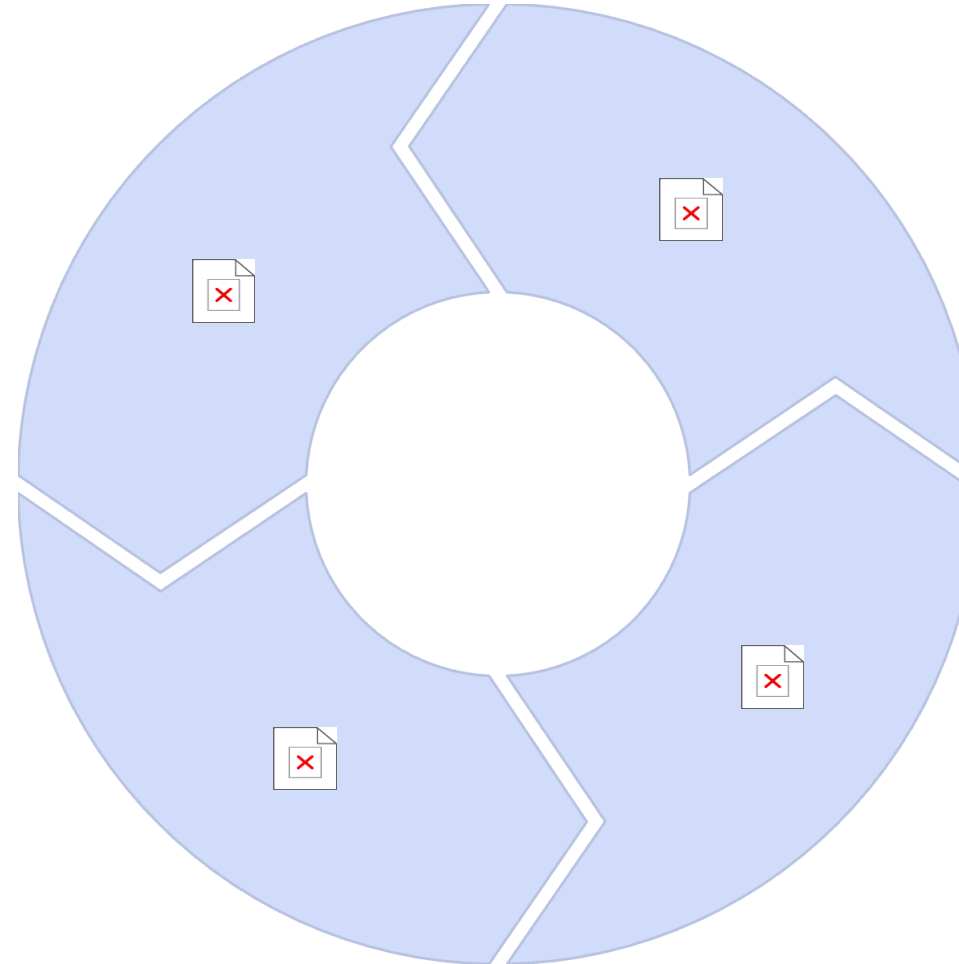
الشعارات والألوان

القصص المصورة

## دوامة الصمت: الآلية التقليدية

ملاحظة الأغلبية  
يلاحظ أن معظم الناس يحملون رأي Y

الخوف من العزلة  
يخشى العزلة إن عبّر عن X



الرأي المخالف  
فرد يحمل رأياً X

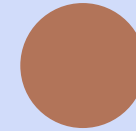
الصمت  
يصمت ويعزز انطباع هيمنة Y

مثال تاريخي: ألمانيا النازية - كثيرون رفضوا النازية باطنياً، لكن الصمت جعلها تبدو مقبولة جماهيرياً. الصمت الجماعي أوصل الأقلية الصاخبة للسلطة.

## دوامة الصمت الرقمية: التطور الخطير



من العزلة الاجتماعية إلى الرقمية  
الحظر وإلغاء المتابعة والإبلاغ "Cancel Culture"  
كشكل متطور من دوامة الصمت



من الصمت إلى اللاصوت  
الخوارزمية لا تعرض آراء مخالفة، فينسى  
الفرد وجود بدائل



من المجتمع إلى الخوارزمية  
الخوارزمية تخبر الفرد "ما هو الرأي الشائع -"  
قد تكذب عبر إعلانات مدفوعة وبوتات

بحث 2020: من 60% مستخدمي تويتر يتجنبون نشر آراء سياسية خوفاً من الهجوم الجماعي. الحسابات الأكثر تطرفاً (10%) تنتج 80% من المحتوى السياسي.



## كسر الدوامة :استراتيجيات المقاومة

### الحماية الجماعية

حركة - #MeToo النساء كسرن الصمت معاً مما منحهن أماناً نفسياً،  
وحول الرأي المهمش لرأي الأغلبية

### التعبير المجهول

منصات مثل Whisper تسمح بالتعبير دون خوف العزلة، لكنها  
تفقد المصداقية

### قادة الرأي الشجعان

المشاهير الذين يدعمون قضايا مهمشة يكسرون جليد الصمت  
ويمنحون غطاءً اجتماعياً للآخرين .